



جامعة عين شمس
كلية البنات لأداب
والعلوم والتربية
قسم التاريخ

مناظر الطقوس الجنائزية المصورة في مقبرة الملك سيتي الأول بوادي الملوك

رسالة لنيل درجة الماجستير

في التاريخ القديم

إعداد

نورهان محسن حسان عبدالعال

المعيدة بقسم التاريخ

تحت إشراف

أ.د / عائشة محمود عبد العال

أستاذ التاريخ والحضارة المصرية القديمة

رئيس قسم التاريخ

بقسم التاريخ

بكلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د / حسن أحمد سليم

أستاذ الآثار المصرية

و رئيس قسم الآثار سابقا

بقسم الآثار المصرية

بكلية الأداب- جامعة عين شمس

كلية البنات

جامعة عين شمس

٢٠١٩

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكر فضله أن وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع، وأتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ حسن سليم بموافقته الإشراف على هذه الرسالة، ولم يأل جهداً في إهداء النصح والتوجيه وتقديم يد العون وتذليل كل الصعاب، فلم يخل على من جهداً أو وقتاً، فأدعو الله أن يمتعه بالصحة والعافية ويجزيه عنى خير الثواب والجزاء. كما أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذتي الأستاذة الدكتورة/ عائشة محمود عبد العال أستاذ تاريخ وآثار مصر القديمة ورئيس قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس، والتي شرفتي بموافقة الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمته لي من النصح والتوجيه وتذليل جميع العقبات التي واجهتني في البحث والمساندة في إتمام هذا العمل بروح الأم الحنونة قبل المعلمة. كما أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد صالح أستاذ التاريخ والحضارة بكلية البنات جامعة عين شمس لتفضل سيادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة.

كذلك أقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ علي عبد الحليم أستاذ الآثار المصرية القديمة كلية الآداب قسم الآثار المصرية جامعة عين شمس الذي شرفني بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة .

وأسمى آيات الشكر أقدم بها إلى أستاذتي وزملائي في قسم التاريخ كلية البنات جامعة عين شمس، وزملائي وأستاذتي الذين علموني في كلية الآداب جامعة عين شمس لهم كل الفضل فيما وصلت إليه، ولا أنسى أستاذي الجليل رحمة الله عليه ا.د نبيل مروان فجزاه الله عنا كل خير. وإلى جميع القائمين على مكتبة المعهد الفرنسي ومكتبة مركز البحوث الأمريكي ومكتبة المعهد الألماني للآثار بالقاهرة،

وأعتم هذه الفرصة لأعبر عن جزيل الشكر ووافر الثناء والعرفان بالجميل إلى أمي وأبي أطال الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية فلهما كل الشكر والتقدير، كما أدين بالعرفان والجميل لزوجي الحبيب فلولا ما خرج هذا العمل للنور فله مني كل الشكر وجزاه الله عنى خير الجزاء، ولرفيقة عمرى وقودتي أختي وصديقتي دينا فكانت لي خير معين، ولأخوتي الصغار وابني الحبيب ولعائلتي جميعاً وأصدقائي جزيل الشكر والتقدير.

V-I	الفهرس
VI	قائمة الاختصارات
٧ - ١	المقدمة
٣٧-٨	<p>الفصل الأول</p> <p>" المناظر المصورة على الحائط الجنوبي للممر (G) في مقبرة سيتي الأول "</p>
١٠-٨	مدخل الحائط الشمالي للممر (G)
١٠-٨	أولاً منظر مائدة القرايين
٣٤-١١	طقوس فتح الفم المصورة على الحائط الشمالي للممر (G)
١٣-١١	ثانياً العنوان
٢٥-١٤	ثالثاً طقس التطهير والتبخير
٣٠-٢٥	رابعاً طقس الذهاب ودخول المقبرة وحجرة الدفن بواسطة الكاهن ام-خنت والكاهن سم للأستحضار كل اشكال الملك
٣٢-٣٠	خامساً طقس صناعة التمثال
٣٧-٣٤	" نتائج الفصل الأول "

٦٢-٣٨	<p>الفصل الثاني</p> <p>"المناظر المصورة على مدخل ممر (H) من الجانب الجنوبي والحائط الجنوبي للممر (H) فى مقبرة الملك سيتى الأول "</p>	
٤٢-٣٨	<p>المناظر المصورة على مدخل ممر (H) من الجانب الجنوبي</p>	
٤٢-٣٨	<p>تكملة طقس صناعة التمثال</p>	أولاً
٥٨-٤٢	<p>المناظر المصورة على الحائط الجنوبي للممر (H)</p>	
٤٤-٤٣	<p>نهاية طقس صناعة التمثال واعتراف أبين الملك بالتمثال.</p>	ثانياً
٤٧-٤٤	<p>طقس الباس كاهن السم جلد الفهد</p>	ثالثاً
٥٦-٤٨	<p>طقس ذبح الثور وأخذ فخذه الشمالي والقلب</p>	رابعاً
٥٩-٥٧	<p>طقس فتح فم التمثال بالاداة <i>ntr-ty</i></p>	خامساً
٦٢-٦٠	<p>"نتائج الفصل الثاني"</p>	

٧٩-٦٣	<p>الفصل الثالث</p> <p>"المناظر المصورة على الحائط الشمالي للممر (H) ثم مدخل الممر (H) من الجانب الشمالي في مقبرة الملك سيتي الأول"</p>	
٧٤-٦٣	<p>المناظر المصورة على الحائط الشمالي للممر (H)</p>	
٦٥-٦٣	<p>طقس فتح الفم بالأداة (wr-hk3w).</p>	أولاً
٦٩-٦٥	<p>طقس تجميع أعضاء أوزير الملك وصناعة تمثاله للمرة الثانية</p>	ثانياً
٧١-٧٠	<p>طقس فتح الفم بالأداة mddft وبأصبع الذهب.</p>	ثالثاً
٧٣-٧٢	<p>طقس فتح الفم بالإصبع الصغير لكاهن سم.</p>	رابعاً
٧٤-٧٣	<p>طقس تنظيف الفم والاتحاد مع أبيه (أوزير)</p>	خامساً
٧٨-٧٤	<p>المناظر المصورة على مدخل الممر (H) من الجانب الشمالي</p>	
٧٦-٧٤	<p>طقس في حضرة أبنه محبوبه</p>	سادساً
٧٨-٧٧	<p>طقس قطع فخذ الثور والقلب وتقديمها للمرة الثانية</p>	سابعاً
٧٩	<p>" نتائج الفصل الثالث "</p>	

٩٨-٨٠	<p>الفصل الرابع</p> <p>"المناظر المصورة على الحائط الشمالي للممر (G) في مقبرة الملك سيتي الأول "</p>	
٨١-٨٠	طقس تقديم <i>hps</i> لتمثال الملك للمرة الثانية	أولاً
٨٣-٨٢	طقس فتح فم التمثال بأداة <i>dwn</i> - ^٢ وأداة <i>dw3-wr</i>	ثانياً
٨٥-٨٤	طقس تكملة مراحل تبخير تمثال الملك	ثالثاً
٨٧-٨٦	طقس تقديم النمس لتمثال الملك	رابعاً
٨٨-٨٧	طقس تقديم الـ <i>mnht</i> للتمثال الملك	خامساً
٩٠-٨٩	طقس فتح عين التمثال بالمرهم.	سادساً
٩١-٩٠	طقس تقديم صولجان الـ <i>3ms</i> ، الـ <i>hdt</i> لتمثال الملك.	سابعاً
٩٤-٩٢	طقس تبخير تمثال الملك	ثامناً
٩٦-٩٥	طقس تقديم الخبز والبيرة والمياه المثلجة	تاسعاً
٩٨-٩٧	<p>"نتائج الفصل الرابع"</p>	

١٣٦-٩٩	الفصل الخامس " مناظر مقارنة بين طقس فتح الفم في مقبرة سيني الأول والمقابر الملكية في وادي الملوك "	
١٠٤-٩٩	مناظر طقس فتح الفم المصورة في مقابر ملوك الأسرة الثامنة عشرة	أولاً
١٣٤-١٠٤	مناظر طقس فتح الفم المصورة في مقابر ملوك الأسرة التاسعة عشرة	ثانياً
١٣٤	مناظر طقس فتح الفم المصورة في مقابر ملوك مقابر الأسرة العشرين	ثالثاً
١٣٥-١٣٤	"نتائج الفصل الخامس"	
١٤٢-١٣٦		الخاتمة
١٥١-١٤٣		قائمة المراجع
٢٣١-١٥٢		قائمة اللوحات
٢٣٢		ملخص الرسالة
٢٣٣		Summary of the Thesis

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

أولاً: الدوريات

ÄA = *Ägyptologische Abhandlungen* (Wiesbaden).

ASAE = *Annales du Service des Antiquités d'Égypte* (Le Caire).

AVDAIK (AV) = *Archäologische Veröffentlichungen* (Wiesbaden).

BIFAO = *Le Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale* (Le Caire).

ENiM = *Égypte nilotique et méditerranéenne* (Montpellier).

JARCE = *Journal of The American Research Center in Egypt* (Boston, New York).

JEA = *Journal of Egyptian Archaeology* (London).

JNES = *Journal of Near Eastern Studies* (Chicago).

MDAIK = *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung Kairo* (Berlin).

NAWG = *Nachrichten der Akademie der Wissenschaften in Göttingen*. (Göttingen).

NUMEN = *Studies in the history of religions, supplements to Numen* (Leiden).

OLA = *Orientalia Lovaniensia Analecta* (Louvain).

PdÄ = *Probleme der Ägyptologie*, (Leiden).

SAK = *Studien zur altägyptischen Kultur* (Hamburg).

SAOC = *Studies in Ancient Oriental Civilization* (Chicago, Illin.).

ZÄS = *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde* (Leipzig, Berlin).

ثانياً : الكتب

LGG

Leitz, Ch., *Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, 8 vol., OLA 110 -116, 2002; OLA 129, 2003.

Wb

Erman, A., Grapow, H., *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, 5 vol., Leipzig, 1925 -1931.

المقدمة

الملك سيتي الأول هو ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشر، حمل الكثير من الألقاب العسكرية، بدء طريقة نحو كرسي العرش بكونه وزيرًا للبلاد كما اشترك مع أبيه رمسيس الأول في الحكم وقد تجاوز سن الأربعين؛ لذلك آلت إليه السلطة تلقائيًا، توسعت مصر في عهده، ولكن ليس بالدرجة التي وصلت لها في عهد تحتمس الثالث، بالإضافة إلى أعماله الخارجية، كذلك ازدهرت أعماله الداخلية والمعمارية، أشهرها أنه أسهم في بهو الأعمدة العظيم في الكرنك، وبنى معبد الرديسية ومعبدته في أبيدوس ومعبدته في القرنة ومقبرته بوادي الملوك؛ فعصره كان زاهيًا عسكريًا ومعماريًا واقتصاديًا، وأشرك ابنه رمسيس الثاني الحكم في آخر ثلاث سنوات له^١.

تقع مقبرة الملك سيتي الأول بوادي الملوك (KV17)، وتتميز بأنها الوحيدة المزينة بالنقوش بالكامل من المدخل وحتى الحائط الذي خلف التابوت، فنقوش المقابر الملكية كانت تقتصر على الدهليز وحجرة الدفن فقط، أما السلالم والممرات فكانت تترك بدون نقوش^٢. ويبلغ طول مقبرة الملك سيتي الأول حوالي ٩٨ متر، ولا زالت بحالة جيدة وتتميز بألوانها الزاهية ومناظرها الرائعة، وعلي الرغم من أن المقبرة كانت معروفة من أيام حكم اليونان لمصر، إلا أنها تعرف باسم مقبرة بلزوني الذي أعاد اكتشافها عام ١٨١٧ م^٣.

تضمنت مناظر مقبرة الملك سيتي الأول ثلاثة موضوعات رئيسية وهم:

- (١) الملك يتعبد ويقدم القرابين في حضرة الآلهة^٤.
- (٢) كتب العالم الآخر مُمتلئة في (الايمي دوات^٥ - كتاب البوابات^٦ - كتاب البقرة السماوية^٧ - ابتهالات رع^٨).

^١ Schneider, T., *Lexikon der Pharaonen. Die altägyptischen Könige von der Frühzeit bis zur Römerherrschaft*, Zürich, 1994, pp.271,272.

رمضان عبده علي، تاريخ مصر القديمة، ج٢، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢١٥ - ٢٢٠، ٢٢٤.

^٢ Hornung, E., *The tomb of pharaoh Seti I/Das Grab Sethos I*, Zurich, 1991, p11.

^٣ سيد توفيق، تاريخ العمارة في مصر القديمة الأقصر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٩٩.

^٤ Hornung, E., *The tomb of pharaoh Seti I/Das Grab Sethos I*, p.11

^٥ للمزيد انظر:

Schweizer, A., *The Sun god journey Through the Netherworld: Reading the Ancient Egyptian Amduat*, Ithaca, 2010, Richter, B. A., "The Amduat and its Relationship to the Architecture of Early 18th Dynasty Royal Burial Chambers", *JARCE* 44, 2008, pp.73-104, Hornung, E., *The Egyptian Amduat. The Book of the Hidden Chamber*, Zurich, 2007.

^٦ للمزيد انظر:

Hornung, E., *The Egyptian Book of Gates*, Zurich, 2014; Budge, E. A. W., *The Egyptian Heaven and Hell: The Book of the Am-Taut; the Book of Gates; and the Egyptian Heaven and Hell*, New York, 2010; Régen, I., "The Amduat and the Book of the Gates in the Tomb of Padiamenope (TT 33). A Work in Progress", E. Pischikova, J. Budka, K. Griffin (éd.), *Thebes in the First Millenium B.C.*, Cambridge, 2014, p. 307-322; Rush, J. A., *The Twelve Gates: A Spiritual Passage Through the Egyptian Books of the Dead*, California, 2007.

^٧ Horning, E., *The Ancient Egyptian Books of the Afterlife*, London, 1999, p.148-151.

^٨ Roberson, J., "A Solar Litany from the Tomb of Ramesses IX", *JARCE* 45, 2009, pp. 227-232

(٣) الطقوس الجنائزية متمثلة في اثنتين وخمسين مرحلة من مراحل طقس فتح الفم^١.
لقد اِختَصَّت هذه الدراسة بالطقوس الجنائزية المصورة في مقبرة الملك سيتي الأول بوادي الملوك
والتي تم توزيعها بالممر G والممر H بالمقبرة (لوحة ١).

أهداف الدراسة

- ترتيب مراحل تأدية الطقوس وتوزيعها على الممرين (H-G).
- دراسة وتحليل الطقوس المصورة بالمقبرة مع توضيح الرمزية الدينية، وأهميتها
للملك المتوفى.
- مقارنة الطقوس الجنائزية المصورة بمقبرة سيتي الأول بباقي مقابر ملوك الدولة
الحديثة في وادي الملوك.

من خلال دراسة الطقوس الجنائزية بمقبرة الملك سيتي الأول فهذه الطقوس هي مراحل مختلفة
لطقس فتح الفم، وتحتوي المقبرة على معظم مراحل طقس فتح الفم، وطقس فتح الفم
هو من أشهر وأهم الطقوس الجنائزية ويتكون من أكثر من طقس جنائزي ، وكانت الطقوس هي
واحدة من الطرق الرئيسية لخلود المصريين القدماء بعد الموت^٢.

عرف طقس فتح الفم في اللغة المصرية القديمة بـ $wpt-r3^3$ وكان الهدف منها
وصول المتوفى إلى الحياة الأبدية في العالم الآخر، وكان من الضروري حصول المتوفى على
الطعام في العالم الآخر، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من استرجاع أعضائه للحياة، ولذلك كان يقام
على المتوفى مراحل طقسية هي حصيلة تيارين: التيار الأول جنائزي، والتيار الثاني سحري؛
فكانت تُؤدى على تمثال الملك المتوفى مثل الملك سيتي الأول أو على المومياء مثل مومياء
الملك توت عنخ آمون، وفي بعض الأحيان كانت تقام على الخرطوش الملكي مثل خرطوش
الملكة تاوسرت، حيث أن الجسم سواء كان مومياء أو تمثال الذي هو عوض دائم للجسد وكذلك
الاسم حيث يعتبر جزءا من كيان صاحبه في الدنيا ويتأكد خلوده به في العالم الآخر كلاهما

^١ Hornung, E., *The tomb of pharaoh Seti I/Das Grab Sethos I*, p11.

^٢ Roth, A.M., "Funerary ritual", Redford Do. B.(ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*,
Vol.1, oxford,2001, p. 575,576.

^٣ Wb, I, p. 300.7.

^٤ محمد عبد الحميد شيمي، العطور ومعامل العطور في مصر القديمة (من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة)، ت: ماهر
جويجاتي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٤٤.